

الرقابة الإدارية المتميزة في كشف قضايا الفساد الإداري

المقدمة:

تعزيز الرقابة الإدارية لمواجهة ظاهرة الفساد المؤسسي

تُعاني العديد من المؤسسات، سواء الحكومية أو الخاصة، من استفحال الفساد الإداري بصوره المختلفة، سواء كان ذلك في الجوانب المالية أو في الممارسات الشخصية أو السلوكيات الفردية، إضافةً إلى ما قد يُصاحب ذلك من تسيّب إداري متعمد أو ناتج عن غياب منظومة رقابية فعالة. وتُشكل هذه التحديات تهديدًا مباشرًا لكفاءة الأداء المؤسسي واستقرار بيئة العمل.

في مواجهة هذا الواقع، تظهر الحاجة الملحة لتطبيق نظام رقابة إدارية صارم يقوم على أسس واضحة، يشمل مختلف المستويات الإدارية، بدءًا من المستوى الأول وحتى الإشرافي. ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية هذا البرنامج التدريبي في **الرقابة الإدارية المتميزة في كشف قضايا الفساد الإداري**، الذي يهدف إلى تأهيل المشاركين ورفع قدراتهم في مجال الرقابة المالية والإدارية، وتزويدهم بالمعرفة اللازمة حول الاستراتيجيات الحديثة للرقابة والتميز المؤسسي، إضافةً إلى تعزيز المهارات التي يجب أن يمتلكها المراقب الإداري لأداء مهامه بكفاءة عالية وتحقيق أفضل النتائج.

يمكن هذا البرنامج المشاركين من التصدي للفساد داخل مؤسساتهم من خلال أدوات عملية وحلول فعالة تُسهم في اجتثاث مظاهر الفساد وتحقيق الأهداف المؤسسية ضمن بيئة قائمة على الشفافية والمساءلة.

الفئات المستهدفة:

- القضاة، رجال القانون، المحامون، والمستشارون القانونيون.
- مدراء الإدارات المالية والإدارية ومسؤولو شؤون الموظفين.
- طلاب كليات الحقوق الراغبون في التخصص في الجوانب الإدارية والرقابية.
- العاملون في إدارات الرقابة والتفتيش، وأقسام التخطيط والمتابعة، أو المرشحون لشغل تلك الوظائف.
- كل من يرى في نفسه حاجة لتطوير مهاراته في الرقابة وكشف الفساد الإداري ويرغب في اكتساب خبرات متقدمة في هذا المجال.

الأهداف التدريبية:

بنهاية هذا البرنامج التدريبي، سيكون المشاركون قادرين على:

- فهم طبيعة الفساد الإداري، وأسبابه، ومظاهره المختلفة، وتأثيره السلبي على مؤسسات الدولة والاقتصاد الوطني، إلى جانب تقديم حلول مستقبلية لمعالجة الظاهرة ضمن إطار إصلاحي شامل.
- التعرف على منظومة الاستراتيجيات والخطط الفعالة في مكافحة الفساد الإداري، وكيفية معالجة أسبابه وجذوره.
- تعزيز قدرة المشاركين على اكتشاف مؤشرات الفساد وإهدار المال العام، والتفاعل بفعالية مع أنظمة الرقابة

الوقائية.

- تطوير مهارات التحقيق والتحري في قضايا الفساد الإداري، والتمييز بين أنواعه ووسائله.
- رفع الوعي بأبعاد الفساد الإداري وتأثيراته المؤسسية والاجتماعية، مع تقديم طرق عملية لمنعه والحد من تفاقمه.
- دعم ثقافة الشفافية والنزاهة التي تؤدي إلى تحسين كفاءة الأداء وزيادة الإنتاجية داخل المؤسسة.
- الاطلاع على تجارب دولية ناجحة في مكافحة الفساد والاستفادة من نماذج تمكّنت من القضاء على مظاهره.

الكفاءات المستهدفة:

- فهم شامل للفساد من منظور عام، والإلمام بتعريفاته المتعددة.
- التمييز بين أنواع الفساد الإداري وفقاً لحجمه وانتشاره.
- تحليل العلاقة السببية بين أفعال الفساد ونتائجها المؤسسية.
- التعرف على الآثار الناتجة عن الفساد الإداري على بيئة العمل والمجتمع.
- استعراض دور الجهات المعنية بمكافحة الفساد المالي والإداري، المحلية والدولية.
- تطبيق آليات مؤسسية وعملية فعالة لمكافحة الفساد والحد من انتشاره.
- فهم رأي القوانين والأنظمة العقابية في الجرائم ذات الصلة بالفساد الإداري والمالي، ومتابعة تطوراتها القانونية.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: الفساد من المنظور العام

- التعريفات المختلفة للفساد الإداري.
- تصنيفات الفساد حسب الحجم (الكبير، الصغير، المنظم).
- تصنيفات الفساد حسب الانتشار (المنتظم، العرضي، الفردي، الجماعي).
- الأسباب الرئيسية للفساد الإداري وتأثيراته على الأداء المؤسسي.
- المظاهر الظاهرة والخفية للفساد.
- صور الفساد الإداري والمالي المتعددة.

الوحدة الثانية: أركان جريمة الفساد الإداري والمالي

- ركن عدم المشروعية باعتباره أساساً للفساد.
- الركن المادي والركن المعنوي للجريمة.
- صور وآليات الفساد الإداري وكيفية تطورها.
- النتيجة الإجرامية المرتبطة بسلوكيات الفساد.

الوحدة الثالثة: العلاقة السببية بين الفعل ونتيجته

- تحديد القصد الجنائي المرتبط بالفساد.
- تحليل انتشار الفساد الإداري والمالي في المؤسسات.
- حالات نموذجية للفساد الإداري وآثاره المترتبة.
- الأسباب الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بظاهرة الفساد.
- استعراض الحلول الممكنة للحد من الفساد.
- الجهات المعنية والمهتمة بمكافحة الفساد ومجالات تدخلها.
- المفاهيم المرتبطة بالفساد الإداري، مثل تضارب المصالح، المحاباة، الرشوة، والواسطة.
- آليات فعالة لمكافحة الفساد الإداري والمالي.

الوحدة الرابعة: الإجراءات المؤسسية لمكافحة الفساد

- الخطوات العملية التي يجب اتخاذها لمكافحة الفساد داخل المؤسسات.
- دور نظام الحكم والحوكمة الرشيدة في تقليص الفساد أو زيادته.
- جوانب الإدارة العامة التي تتأثر بشكل كبير بالفساد.
- دراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن تفشي الفساد في المجتمعات.

الوحدة الخامسة: مكافحة الفساد من منظور دولي

- استعراض جهود التعاون الدولي في مواجهة الفساد الإداري والمالي.
- دور منظمة الشفافية الدولية ومبادراتها في محاربة الفساد.
- نتائج مؤتمر بالي حول تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد.
- التعريف بالصكوك القانونية الدولية لمكافحة الفساد، مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC).
- موقف قانون العقوبات الوطني والإجراءات القضائية من جرائم الفساد الإداري والمالي.